Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا)

ومن أروع الفخر وأشده حماسة، ما قاله سعد بن ناشب التميمي، الشاعر الإسلامي، وكان أصاب دماً فهدم بلال بن أبي بردة داره بالبصرة ثم أحرقها، فقال هذه الأبيات الحماسية الرائعة[1]:

سأغسلُ عنّي العارَ بالسيفِ جالباً
عليَّ قضاءَ اللَّهِ ما كانَ جالبا[2]
وأذهلُ عن داري وأجعلُ هدمهَا
لعِرضيَ مِن باقي المذَمَّةِ حاجبا[3]
ويصغرُ في عيني تِلادي إذا انْثنتْ
يميني بإدراكِ الذي كنتُ طالبا[4]
فإن تهدموا بالغدرِ داري فإنّها
تراثُ كريمٍ لا يُبالي العواقبا

= المجد، ويسعى إليه في الليل هو أجدر بذلك.
(١) ديوان الحماسة ١/١٥ - ١٦. وانظر: زهر الآداب ١/٢١٣.
(٢) العار: العيب والسوء.
(٣) أذهل عن داري: أتركها. والمذلة: الذم والعيب.
(٤) التلاد: المال القديم المتوارث.